العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بأساليب مواجهة المشكلات لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي في بلدية جنزور- طرابلس / ليبيا

د. سالم أحمد قوس د. هدى إبراهيم الرواب

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الفروق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية - الانبساط - التفتح على الخبرات – حسن المعشر- يقظة الضمير) لدى المعلمين، الكشف على العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والأساليب المستخدمة في مواجهة المشكلات لدى المعلمين، واقتصرت هذه الدراسة على عينة من معلمي مرحلة التعليم الأساسي والبالغ عددهم (250) معلم ومعلمة، واستخدم الباحثان في المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، وكانت اهم التوصيات:

1-الاهتمام بالدعم المادي والمعنوي للمعلم، وتوفير الظروف المناسبة له وتحقيق تكيف أفضل مع صعوبات ومشكلات العمل.

2- التأكيد على أهمية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في مهنة التدريس، وأثرها المهم في تطور العملية التعليمية.

3- تصميم برامج إرشادية ومهنية تساعد في اختيار العاملين في المؤسسات التربوية وفق معايير مهنية وشخصية.

المقدمة:

يعاني الليبيون اليوم من العديد من المشكلات والضغوط النفسية نتيجة الحروب والصراعات وانتشار ظواهر سلبية كأعمال العنف، والعدوان، وعدم التسامح، والظروف المعيشية الصعبة التي تجعلهم ينظرون إلى الوضع الحالي بتشاؤم وقنوط أي انزعاج وخوف الأمر الذي يتطلب مزيدا من جهد الباحثين وتفكيرهم، بهدف الكشف عن طرق وأساليب في مواجهه المشكلات وتفادي آثارها السلبية.

وبما أن المجتمع المدرسي صورة مصغرة من المجتمع الإنساني ، فإن المعلمين إضافة إلى المشكلات الاجتماعية والنفسية التي يعاني منها الأفراد بصفة عامة لديهم مشكلاتهم الخاصة بطبيعة عملهم ، حيث وصفت مهنه التدريس بأنها من أكثر المهن الخدمية معاناة من الضغوط والمشكلات وقد ينجح المعلم في أن يتوافق مع هذه المشكلات ولكنه قد يفشل أحيانا ، وهذا الفشل تنعكس آثاره السلبية على المعلم الذي يمثل عضوا فعالا ومؤثرا في العملية التعليمية ، والذي يقع على عاتقه الدور الكبير في عملية بناء وتطوير المجتمعات وبالتالي لابد من التعرف على السمات الشخصية للمعلم التي تمكنه من مواجهة المشكلات بطرق فعالة ومعتدلة و تقلل من احتمالات تأثره بالضغوط ، ويعتبر قائمة أنموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية التي أعدها (كوستنا وماكري: Costa & macree) من أهم النماذج والتصنيفات التي فسرت سمات الشخصية في وقتنا الحاضر فضلا على أنه نموذجا يتصف بالثبات العالي والشمولية ويساعد على الفهم العام للشخصية .

وبناءً على ما تقدم فقد دفع الباحثان إلى دراسة العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية – الانبساط– التفتح على الخبرات – حسن المعشر – يقظة الضمير) والأساليب المستخدمة في مواجهة

المشكلات لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي بهدف مساعدتهم في اختيار المواجهة الفعالة والملائمة للمشكلات واستيعابها ، وهذا يسهم في تحسين الأوضاع النفسية لهم وزيادة التوافق مع المحيطين بهم وتحسين الأوضاع بالمجتمع المدرسي الذي ينعكس بدوره على المجتمع بأكمله

مشكلة الدراسة:

احتلت دراسة الشخصية مكانة مهمة، ومما ساعد على تأكيد هذه المكانة النظر إلى الشخصية على أنها محصلة عدة عوامل تعمل في وحدة متكاملة تنتج من تفاعل عدة سمات جسمية ونفسية تحدد أسلوب تعامل الشخص مع مكونات بيئته، ويساهم نموذج العوامل الخمسة الكبرى في تحسين الفهم العام للشخصية ومعالجتها ، وقد ركز الباحثان اهتمامها على شريحة المعلمين ولذلك لأهمية الدور الذي يلعبه المعلم، والوقوف على رؤية تمكننا من محاولة فهم حالته النفسية ومدى قدرته على مواجهة المشكلات نظرا لكونه يقوم بعدد كبير من المهام ، لذا فهو يعاني من بعض المشكلات منها عدم القدرة على ضبط سلوك التلاميذ أو زيادة حجم العمل الذي يؤدي إلى زيادة العبء التدريسي عليه ، وافتقاده إلى انخفاض الدعم المادي والمعنوي، والصراعات المدرسية، وعلاقة المعلم بالإدارة، وغياب التفاهم بين المعلم والإدارة، والمعلم وأولياء الأمور، والنظرة الاجتماعية المتدنية للمعلم ، وحينما يواجهها تحول دون قيامه بدوره بشكل كامل، فإحساسه بالعجز والقصور عن تأدية العمل المطلوب يترتب عليه ضغط نفسي وتوتر عصبي يؤدي إلى تدني مستوى دافعيته وكما تؤدي الضغوط الداخلية والخارجية التي يتعرض لها إلى استنزاف جسمي وانفعالي الذي يؤدي بدوره إلى عجز المعلم في مواجهة المشكلات التي يتعرض لها في حياته المهنية، وان مشكلة البحث انبثقت من إحساس الباحثان وبحكم خبرتهما المتواضعة في مهنه التدريس معاناة المعلمين الليبيين وغياب الدعم الكافي لهم .

لذا رأى الباحثان أن يتناولان بالبحث والدراسة الربط ما بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية - الانبساط – التفتح على الخبرات – حسن المعشر- يقظة الضمير) والأساليب المستخدمة في مواجهة المشكلات لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي.

وتتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤل العام التالي:

- ما طبيعية العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية - الانبساط - التفتح على الخبرات – حسن المعشر- يقظة الضمير) والأساليب المستخدمة في مواجهة المشكلات لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي ببلدية جنزور – طرابلس - ليبيا؟

ويتفرع هذا التساؤل العام إلى التساؤلات المحددة التالية:

1-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث) في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية - الانبساط - التفتح على الخبرات – حسن المعشر- يقظة الضمير) لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث) في الأساليب المستخدمة لمواجهة المشكلات لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي؟

3-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لسنوات الخبرة في الأساليب المستخدمة لمواجهة المشكلات لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي؟

4- هل توجد علاقة ارتباطيه بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية -

JESUS.ORG.LY

الانبساط - التفتح على الخبرات –حسن المعشر- يقظة الضمير) والأساليب المستخدمة في مواجهة المشكلات لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من الدور الهام الذي يقوم به المعلم والذي يعد محور العملية التربوية والتعليمة، لذلك يجب الاهتمام به وإعطاؤه كل عناية وتحفيزه وتوفير الظروف المناسبة له.

إن فهمنا للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية - الانبساط – التفتح على الخبرات – حسن المعشر- يقظة الضمير) الخاصة بالفرد يساعدنا في فهم الفرد ككل وكيفية التعامل معه، وكذلك يوضح لنا مدى تأثير هذه السمات ودورها في قدرته على مواجهة المشكلات والتعامل مع زملائه وإقامة علاقات طيبة معهم وتتمثل أهمية الدراسة في الآتي:

أولا- الأهمية النظرية:

تكمن الأهمية النظرية في هذه الدراسة كونها تلقي الضوء على طبيعة العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية - الانبساط - التفتح على الخبرات – حسن المعشر- يقظة الضمير) والأساليب المستخدمة في مواجهة المشكلات لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي باعتبار مهنه التدريس من أكثر المهن تعرضا للضغوط والمشكلات.

أن الدراسة الحالية ستقدم إضافة جديدة لهذه الشريحة الواسعة، وقد تفتح آفاقا لدراسات أخرى في هذا المجال مما يساعد في دعم القاعدة النظرية للبحوث وإثراء المكتبة العربية عامة والليبية خاصة بدراسة تسلط الضوء على معلمي مرحلة الأساسي، والعمل على رفع جودة الحياة لهم من خلال فهم احتياجاتهم.

ثانيا- الأهمية التطبيقية:

تكمن الأهمية التطبيقية في كونها تدرس العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وهي (العصابية - الانبساط - التفتح على الخبرات – حسن المعشر- يقظة الضمير) والأساليب المستخدمة في مواجهة المشكلات لدى معلمي ، وبناءاً على النتائج المتوقعة يمكن التخطيط لبناء استراتيجيات وتقنيات تعليمية تساعدهم على مواجهة المشكلات ومنح البيئة النفسية السليمة لهم ،وكما تفيد نتائج هذه الدراسة القائمين في وزراه التربية والتعليم في تصميم البرامج الإرشادية والوقائية المناسبة من اجل تحقيق الصحة النفسية للمعلمين و تحسين أدائهم .

أهداف الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- التعرف على الفروق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية - الانبساط - التفتح على الخبرات – حسن المعشر- يقظة الضمير) لدى المعلمين.

2- التعرف على الفروق في الأساليب المستخدمة لمواجهة المشكلات تبعاً لمتغيري: (الجنس - سنوات الخبرة) لدى المعلمين.

3- الكشف على العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية - الانبساط - التفتح على الخبرات – حسن المعشر- يقظة الضمير) والأساليب المستخدمة في مواجهة المشكلات لدى المعلمين.

حدود الدراسة:

1- **الحدود المكانية**: طبقت الدراسة الحالية بمدارس مرحلة التعليم الأساسي بمراقبة التعليم جنزور/ التابعة لوزارة التربية والتعليم - ليبيا.

2- **الحدود البشرية**: اقتصرت هذه الدراسة على عينة من معلمي مرحلة التعليم الأساسي والبالغ عددهم (250) معلم ومعلمة، وقد بلغ عدد الذكور (93)، أما عدد الإناث فقد بلغ (157).

3- **الحدود الزمنية**: طبقت الدراسة خلال العام الدراسي 2020- 2021.

مصطلحات الدراسة:

الشخصية:

يعرف ريكمان (Ryckman) الشخصية : بأنها بناء سيكولوجي معقد يحتوي على الخلفية الوراثية للفرد وعلى تاريخ التعلم والأساليب ، التي تؤثر فيها تعقيدات هذه الأحداث المنظمة والمتكاملة على استجابة الفرد لحافز معين في البيئة المحيطة

Ryckman, R. M. Theory of) Personality: 1993, P 5).

كما عرفها عبد القادر طه الشخصية: بأنها التنظيم الدينامي لسمات وخصائص ودوافع الفرد النفسية والفسيولوجية والجسمية، وذلك التنظيم الذي يكفل للفرد توافقه وحياته في المجتمع ولكل شخص تنظيمه هذا الذي يميزه عن غيره، أي لكل شخص في المجتمع شخصيته الفريدة.

(هيام عبود: 2010).

عرف الباحثان الشخصية إجرائياً: بأنها جملة من الصفات الجسمية والنفسية والاجتماعية التي تميز الفرد من غيره، وتحدد أسلوبه وفلسفته في الحياة.

السمة:

عرفها ألبورت : Allportهي نظام نفسي عصبي مركزي عام للفرد، تعمل على جعل المثيرات و المنبهات المتعددة متساوية وظيفياً

.

Matthews, Gerald & Dearly:) 1998: P 7)

كما عرّفها إبراهيم مطاوع: بأنها ما يميز الفرد نسبيا عن الآخرين وربما تكون إحدى الصفات الجسمانية أو صفة انفعالية أو إحدى العادات الخاصة بالفرد.

(إبراهيم مطاوع: 1981).

يعرفها الباحثان إجرائياً: هي الصفة أو الخاصية سواء كانت وراثية أو مكتسبة والتي تتسم بالثبات نسبيا، وتميز الفرد عن غيره من الناس.

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

عرفها محمد عباس: بأنها سمات أساسية في الشخصية لها قدرة على التمييز بين فرد وآخر وهي: العصابية، الانبساط، التفتح على الخبرات، حسن المعشر، يقظة الضمير.

(محمد عباس:2014).

كما تعرّفها شهد النوايسة: بأنها خمسة تجمعات لأبرز سمات الشخصية ويمثل كل عامل تجريدا لمجموعة من السمات المتناغمة وهي: الانبساطية، العصابية، والطيبة، يقظة الضمير، والانفتاح على الخبرة. (شهد النوايسة: 2014).

يعرفها الباحثان إجرائياً: بأنها من أهم النماذج التي فسرت سمات الشخصية، وكانت أكثر اتساقا في تقييمها للشخصية والتنبؤ بها وهذه السمات هي: (العصابية، الانبساط، التفتح على الخبرات، حسن المعشر، يقظة الضمير).

أساليب مواجهة المشكلات:

عرفتها اعتدل معروف: بأنها تحديد وتحليل المشكلات المرتبطة بالضغوط وتطبيق عدد من الأدوات العلاجية لتغيير إما مصدر الضغوط أو تجربة الضغوط.

JESUS.ORG.LY

(اعتدل معروف: 2001).

عرفتها إيمان القماح: بالجهود المعرفية والسلوكية التي تقوم بها الفرد بهدف السيطرة أو التعامل مع مطالب الموقف الذي تم إدراكه وتقييمه باعتباره يفوق طاقة الفرد ويرهق مصادره وقدراته ويمثل موقفا ضاغطاً.

(إيمان القماح :2000).

كما عرفها سليمان الحاتمي: بأنها مجموعة من الاستراتيجيات أو العمليات المعرفية أو السلوكية التي يستخدمها المعلم لخفض أو إبعاد الضغوط الناتجة عن مهنه التدريس. (سليمان الحاتمي:2014).

عرفها الباحثان إجرائياً بأنها: جهود جسمية ونفسية وفكرية فعالة يستخدمها الفرد نحو مواجهة المواقف الضاغطة لإبعاد أو خفض تأثير تلك المواقف التي يتعرض لها، وبعيده إلى حالة التوازن والاستقرار قبل تعرضه للمشكلات.

مرحلة التعليم الأساسي:

عرفها الباحثان إجرائياً: بأنها القاعدة والمرحلة الأولى في التعليم العام، ومدة الدراسة بها تسع سنوات، وتبدأ من عمر ستة سنوات إلى أربعة عشر سنه، وتعتبر محور العملية التعليمية.

المعلم:

عرفه الباحثان إجرائياً بأنه: هو من حاصلا على شهادة تعليم متوسط أو شهادة جامعية ويقوم بتزويد التلميذ بالقيم والمعارف، ويساهم ايجابيا في تنميه قدراته وأفكاره وتهذيب عقله وصقل روحه.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولا-الإطار النظري:

ينقسم الإطار النظري التي تتضمنه الدراسة الحالية إلى محورين أساسين هما:

المحور الأول- العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

يعتبر نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من أكثر الأنظمة وصفا وشمولية للشخصية الإنسانية بالمقارنة مع الأنظمة الأخرى، فضلا عن أن هذا النسق يعتمد على تراث ممتد عبر زمنية غير قصيرة، وذلك من خلال الدراسات العديدة التي بدأت منذ عام 1949 وحتى الوقت الراهن، فضلا عن كونه نظاما قابلا للتكرار على الرغم من تعدد طرق القياس، وتغير العينات والحضارات (حنان الفايز : 2007) .

طبيعة الشخصية ومحدداتها والعوامل التي تؤثر في تكوينها:

ازداد الاهتمام بدراسة الشخصية زيادة كبيرة، واختلفت الآراء حول طبيعتها ومنشأها وبنيتها، وأخذت الدراسات التي تختص بها تتشكل وتنتظم منذ ثلاثينات القرن الماضي بدءاً مع أعمال (البورت (Allport وإلى ما تبعتها من دراسات وأبحاث وكتابات متخصصة متواصلة حول مجمل جوانبها، فتناولت موضوع الشخصية نظريات التحليل النفسي والنظرية السلوكية ونظرية السمات، والنظرية الإنسانية وتصنف المنظورات الكثيرة للشخصية إلى ثلاثة مجاميع رئيسة بالنظر للاختلافات الكبيرة الموجودة بين بعضها ، وهذه المجاميع هي:

- منظورات ترى الشخصية هي مجموع العادات السلوكية للفرد.
- منظورات ترى أن الشخصية هي مجموع الصفات والمظاهر الخارجية للفرد.
- منظورات ترى أن الشخصية هي الاستعدادات الداخلية للشخص والعوامل الخارجية التي تتفاعل معه.

رغم تعدد المنظورات حول الشخصية فإن المتفق عليه هو أن الشخصية تعني

الأفكار والمشاعر والتصرفات ، التي تميز طريقة الفرد في تعامله مع الناس والأحداث.

كما تتأثر المكونات الداخلية للإنسان بتفاعله مع البيئة الخارجية، وينتج عن هذا التفاعل سلوك واستجابات، ولهذا التفاعل تأثيره على الإنسان منذ بداية حياته ويتزايد تأثيره في سلوكه وخصائصه الاجتماعية والخلقية، إلى أن تصبح السمات البارزة لشخصيته. (عمر التومي :1998).

كما أن سمات شخصية الفرد وتكوينه ونموه وسلوكه واتجاهاته وميوله وأفكاره هي وليدة التفاعل بين البيئة والوراثة. فضلاً عن السمات البيولوجية التي يرثها الفرد عن طريق الجينات، هناك بعض سمات الشخصية التي تتكون لديه من جرّاء المؤثرات البيئية وعن طريق ما يتلقاه من تربية وتعامل وتنشئة اجتماعية وسياسية وأخلاقية ودينية وفكرية.

(عبد الرحمن عيسوي: 1997).

كما يشير (سيد غنيم: 1983) إلى أربعة محددات رئيسة في تكوين الشخصية وهي كالتالي:

- المحددات التكوينية (البيولوجية) أو الوراثية بتكوينها البيوكيماوية والغددي.
- محددات البيئة وتشمل البيئة الاجتماعية والثقافية والأسرة والتعليم.
- محدد الدور.
- محدد الموقف (سيد محمد غنيم: 1983)

تصنيف السمات:

طرح البورت ((Allportأكثر من مستوى للسمات حيث صنفها حسب أهميتها إلى: السمات العظمى، والسمات المركزية، والسمات الثانوية، والتقسيم الثاني الذي طرحه البورت للسمات قائم على أساس عموميتها وفرديتها، حيث أشار إلى وجود **سمات عامة مشتركة**: وهى السمات التي نجدها في مجموعة كثيرة من أفراد المجتمع ذاته، وسمات فردية: وهى السمة التي يمتلكها الفرد ولا يشاركه فيها الآخرون، وقد صنفت السمات بصورة عامة كما يلي:

- سمات فريدة: لا تتوافر إلا في أفراد معينين ولا توجد على الصورة نفسها بالضبط لدى الآخرين.
- سمات مشتركة: يتسم بها الأفراد جميعا.
- سمات سطحية: وهي السمات الواضحة والظاهرة.
- سمات مصدرية: وهي السمات الكامنة التي تعد أساس السطحية.
- سمات مكتسبة: تنتج عن فعل العوامل البيئية وهي سمات متعلمة.
- سمات وراثية: وهي سمات تكوينية تنتج عن العوامل الوراثية.
- سمات ديناميكية: تهيئ الفرد وتدفعه نحو الأهداف.
- سمات قدرة: تتعلق بمدى قدرة الفرد على تحقيق الأهداف. (ختام غنام: 2005).

بناء على ما سبق فإن السمة أساس بناء الشخصية، وهي تمثل الخصائص التي تسمح لنا بمقارنة شخص ما مع الآخرين.

قائمة نموذج العوامل الخمسة الكبرى Big five Factors model:

تعد قائمة نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية التي أعدها:(كوستنا وماكري Costa & macree: 1992) وهي من أشهر أدوات قياس العوامل الخمسة الكبرى في العالم، والجدول التالي يتضمن أسماء العوامل والسمات الممثلة لها لكوستا وماكري:

JESUS.ORG.LY

جدول رقم (1) يتضمن أسماء العوامل والسمات الممثلة لها لكوستا وماكري Cost & macrae

م	العوامل الكبرى	السمات الممثلة لها
1	العصابية	القلق – الغضب–العدائية –الاكتئاب– الشعور بالذات – الاندفاع – الضغوط – والقابلية .
2	الانبساط	الدفْ –الاجتماعية – توكيد الذات – النشاط – البحث عن الإثارة .
3	الانفتاح على الخبرة	الخيال – الجمال – المشاعر – الأفكار – القيم .
4	حسن المعشر	الثقة – الاستقامة – الإذعان – التواضع .
5	يقظة الضمير	الكفاءة – ملتزم بالواجبات– ضبط الذات – التأني والرؤية .

(علي كاظم :2002).

1. العصابية neuroticism :(N)

هو أشمل بعد من أبعاد الشخصية، فالأفراد الذين يكونون في مستوى مرتفع في هذا البعد يكونون معرضين إلى أن تكون لديهم أفكار غير منطقية ، وان يكونوا ضعيفي القدرة على السيطرة على دوافعهم ، وإما الأفراد الذين يحرزون درجات منخفضة فإنهم يكونون مستقرين انفعاليا وهادئون ، ومعتدلو المزاج وقادرون على مواجهة المشكلات (Costa & macree ، 1992 : 15 p) وإن الدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد يتميزون بالعصابية ، بينما تدل الدرجة المنخفضة على أن الأفراد يتميزون بالاستقرار الانفعالي وأكثر مرونة وأقل عرضة للأحزان وعدم الأمان.

(علي كاظم: 2001).

2. الانبساطية extraversion : (E)

تشير الانبساطية إلى التفاعلات بين الشخصية ومستوى النشاط والحاجة إلى الاستثارة والقدرة على الاستمتاع والتفاؤل والمرح والتوجيه نحو الآخرين وحب اللذة والود. (عادل محمد :2000).

، وإن الدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد مرتفعي الانبساطية يكونون نشطين ويبحثون عن الجماعة، بينما الدرجة المنخفضة تدل على الانطواء والهدوء والتحفظ.

3. الانفتاح على الخبرة : (O) OPennes to experience

تشير إلى الفضول وحب الاطلاع على حد سواء، ويكون صاحب هذه السمة غني بالخبرات وله رغبة بالتفكير في أشياء غير مألوفة وقيم خارجة عن المألوف ويجرب انفعالات ايجابية وسلبية أيضا بشكل أعلى من الفرد المنغلق (Costa & macrae ، 1992: 15) وان الدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد خياليون ابتكاريون يبحثون عن المعلومات بأنفسهم ، بينما تدل الدرجة المنخفضة على أن الأفراد يولون اهتماماً أقل بالفن وأنهم عمليون في الطبيعة.

(علي كاظم: 2001).

4. حسن المعشر (: A) agreeableness

تبين كيفية التعامل مع الآخرين وإن أصحاب هذه السمة أهل للثقة ، ويتميزون

بالود والتعاون والإيثار والتواضع ويحترمون مشاعر الآخرين.

(السيد أبو هاشم: 2005)

وأن الدرجة المرتفعة تدل على الأفراد أهل الثقة، ويتميزون بالود والتعاون والإيثار، بينما تدل الدرجة المنخفضة على العدوانية وعدم التعاون. (علي كاظم: 2001).

5. يقظة الضمير (C): conscientiousness

تشير إلى المثابرة والتنظيم لتحقيق الأهداف المرجوة، ويتميز صاحب هذه السمة بالتنظيم وأداء واجباته باستمرار وإخلاص والتأني والضبط والجدية والوفاء، وان الدرجة المرتفعة تدل على أن الفرد منظم ويؤدي واجباته باستمرار وإخلاص، بينما الدرجة المنخفضة تدل على أن الفرد أقل حذراً وأقل تركيزاً أثناء أدائه للمهام المختلفة الطبيعة. (علي كاظم: 2001).

الخصائص التي يتمتع بها نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

أن أهم ما يميز نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لغتها السهلة والواضحة لدى عموم الناس ، إذ تظم مجموعة كبيرة من السمات الشائعة في اللغة التي يستخدمونها في حياتهم اليومية ، وكما هو معروف فإن عددا لا حصر من السمات التي تصف الأفراد ، ومن هنا تكمن أهمية تحديد عوامل الشخصية التي تختزل هذا الكم الضخم من السمات ، والتي تبسط بدورها وصف طبيعة الشخصية ، ويجب النظر في هذه العوامل وتوفر للمختصين نسقا أو نظاما جديدا ومتكاملاً للبحث في الشخصية ، و أن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بوصفها بناء للشخصية يعكس التطور الايجابي في ميدان علم نفس الشخصية ، وذلك من خلال العديد من الدراسات.

(بدر الإنصاري: 1999)

ومن الخصائص التي يتمتع بها نموذج العوامل الخمسة الكبرى ما يلي:

- إن هذه العوامل هي أبعاد وليست أنماطا كذلك يتباين الناس بصورة متواصلة عليها إذ يقع معظم الناس بين طرفيها.
- تكون العوامل مستقرة على مدى أكثر من (45) سنه تبدأ في مرحلة الرشد المبكرة.
- تكون العوامل أو مضامينها محددة تؤدي الوراثة " الجينات " دورا ولو جزئيا فيها.
- تعد العوامل شمولية أو عمومية تم إتباعها في لغات عالمية.
- إن معرفة موقع الشخص من هذه العوامل يكون إجراءاً نافعا في مجال العلاج النفسي وتحسينه. (مازن صالح: 2009).

من خلال العرض السابق أن الاهتمام بشخصيات المعلمين مسألة بالغة الأهمية في وقتنا الحاضر، وذلك من اجل الوقوف على رؤية تمكننا من فهم حالتهم النفسية ومدى قدرتهم على تحقيق أهداف العملية التربوية التعليمية، والعمل على رفع جودة أدائهم، ويمثل نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (لكوستنا وماكري Costa & macree) احد التصنيفات الهامة من حيث تحديدها لجوانب متعددة في الشخصية ، وبشكل ملائم في تحديد الاضطرابات ومعالجتها ، وتحسين الفهم العام للشخصية .

المحور الثاني: أساليب مواجهة المشكلات:

إن العملية التعليمية تجعل المعلمين وكل من بداخل المجتمع المدرسي عرضة للمشكلات، والمواقف الضاغطة التي تعترض حياتهم وخاصة المهنية، ولذلك يجب تحديد استراتيجيات للمواجهة تتسم بالمرونة، وقابلة للتعديل والتكيف بما يتلاءم مع ظروفهم وطبيعة عملهم.

JESUS.ORG.LY

بعض الأساليب التي يمكن استخدامها في مواجهة المشكلات:

يعتبر (لازاروس Lazrus) من أشهر رواد المواجهة ، فقد أشار في عام 1966 إلى مفهوم المواجهة ووصفها بالمجهودات التي يبدلها الفرد في تعامله مع الأحداث الضاغطة ، وصنفها إلى:

- مواجهة مركزة على المشكلة.
- مواجهة مركزة على الانفعال.

وقد قام الباحثان بالاطلاع على العديد من التصنيفات لاستراتيجيات وأساليب مواجهة المشكلات، وفيما يلي يستعرض بعضا منها:

أولا- الأساليب الإيجابية: وهي تلك التي يوظفها الفرد في اقتحام الأزمة وتجاوز أثارها، وذلك من خلال الأساليب الآتية:

- التحليل المنطقي للموقف الضاغط أو المشكلة بغية فهمه والتهيؤ الذهني له ولمرتباته.
- إعادة التقييم الإيجابي للموقف حيث يحاول الفرد معرفياً استجلاء وإعادة بنائه بطريقة إيجابية مع محاولة تقبل الواقع كما هو.
- البحث عن المعلومات المتعلقة بالمشكلة والمساعدة من الآخرين أو مؤسسات المجتمع المتوقع ارتباطهما بالموقف الضاغط.
- استخدام أسلوب حل المشكلة للتصدي للأزمة بصوره مباشرة.

ثانيا: الأساليب السلبية: وهي تلك التي يوظفها الفرد في تجنب الأزمة والإحجام عن التفكير عنها، وذلك من خلال الأساليب الآتية:

- الإحجام المعرفي لتجنب التفكير الواقعي والممكن في الأزمة.
- التقبل الاستسلامي للأزمة وترويض النفس على تقبلها .
- البحث عن الإثابات أو المكافئات البديلة، وعن طريق الاشتراك في أنشطة بديلة ومحاولة الاندماج فيها بهدف توليد مصادر جديدة للإشباع والتكيف بعيداً عن مواجهة الأزمة.
- التنفيس والتفريغ الانفعالي بالتعبير لفظياً عن المشاعر السلبية غير السارة، وفعلياً عن طريق المجهودات الفردية المباشرة لتخفيف التوتر(Moos and scoffer, 1993, p, 28).

ثالثا: تصنيف إبراهيم 1994 لمواجهة المشكلات وقد صنفها إلى خمس عمليات هي:

- العمليات السلوكية الموجهة نحو مصدر المشكلة ومنها:(العقل النشط -المبادأة - التريث - الكبح)
- العمليات السلوكية الموجهة نحو الانفعال وتشمل :(السلبية – عزل الذات – التنفيس الانفعالي).
- العمليات المعرفية المتمركزة حول المشكلة وتشمل :(إعادة التفسير -الايجابي – الإنكار).
- العمليات المعرفية المتمركزة حول الجوانب الانفعالية، وتشمل العمليات التالية: (القبول – الانسحاب المعرفي العقلي – التفكير الايجابي).
- العمليات المختلطة " سل وكية معرفية " وتشمل عمليتين أساسيتين هما: البحث عن المعلومات، والدعم الاجتماعي، والتحول إلى الدين. (إبراهيم لطفي: 1994).

من خلال ما سبق يرى الباحثان أن أساليب المواجهة هي مدى فاعلية الفرد في التعامل مع الأحداث التي يعيشها، وبالتالي تجنب الكثير من الأمراض الجسمية والنفسية والاضطرابات السلوكية، ولا يكون ذلك إلا بفاعلية أساليب مواجهة نشطة لتنمية أنماط

سلوكية طويلة المدى تعتمد على إدارة لتحسين التوجهات الحياتية وتعديل مسارات الفرد المعتادة في مواجهة عناصر البيئة ومشكلاتها الضاغطة لتحقيق قدر أكبر من التعايش معها وتخفيف وطأة الانضغاط الناتج عنها.

بعض النظريات التي فسرت أساليب مواجهة المشكلات:

نظرية التحليل النفسي:

يرى القائمون على هذه النظرية ومن بينهم فرويد أن المكيانيزمات الدفاعية هي بمثابة استراتيجيات مواجهة يلجأ إليها الفرد لا شعوريا للتخفيف من التوترات والقلق والصراعات الداخلية، ومن أمثلة الميكانيزمات الكبت والإنكار والتبرير والتجنب والنكوص والإسقاط وغيرها ، وان هذه المكيانيزمات الدفاعية تعدل من إدراك الفرد للأحداث ، وذلك لكي تقلل من حدة الضغوط لدى الفرد(Moos scoffer , p237)،وبذلك نستطيع القول أن نظرية التحليل النفسي ترى المواجهة كعملية نفسية داخلية تنبع من داخل الفرد وتتضمن ميكانيزمات الدفاع اللاشعورية التي يستخدمها الفرد لخفض الصراعات النفسية ، وكذلك يستخدم الفرد ميكانيزمات الدفاع في مواجهة الخبرات المؤلمة والمواقف الضاغطة.

نظرية الشخصية (المدخل التفاعلي):

نظرية ترتكز على خصائص الشخصية كمتغير هام في عملية المواجهة ، وقد أكدت أن المواجهة عملية أكثر من كونها سمة أو استعداده لدى الفرد ، وأن استجابة الضغوط وتظهر كنتيجة للتفاعل بين المطالب البيئية وتقييم الفرد لهذه المطالب وللمصادر الشخصية ، وتمثل عملية التقييم المعرفي مفهوما أساسيا في هذه النظرية وترتبط بشكل كبير بالمواجهة ويستخدم الفرد في عملية التقييم المعرفي نوعين من التقييم (التقييم الأولي - التقييم الثانوي) ، وفي عملية التقييم الأولى يقيم الفرد هل موقف ضاغط أم غير ضاغط ، فإذا كان تقييم الموقف ضاغط حينها يستخدم الفرد التقييم الثانوي ليحدد خيارات المواجهة والمصادر المتاحة لديه للتعامل مع الموقف (Moos & scoffer, p237)، وعليه يؤكد الباحثان على أهمية العلاقة المتبادلة بين الشخص والبيئة وأن عملية التقييم الأولى والثانوي تؤثر بشكل فعال في تحديد استراتيجيات المواجهة التي يستخدمها الفرد حيال المشكلات ،وفيما يلي عرض نموذج تصوري لنظرية الشخصية ، والشكل رقم (1) يبين ذلك :

شكل رقم (1) نموذج تصوري لنظرية الشخصية:

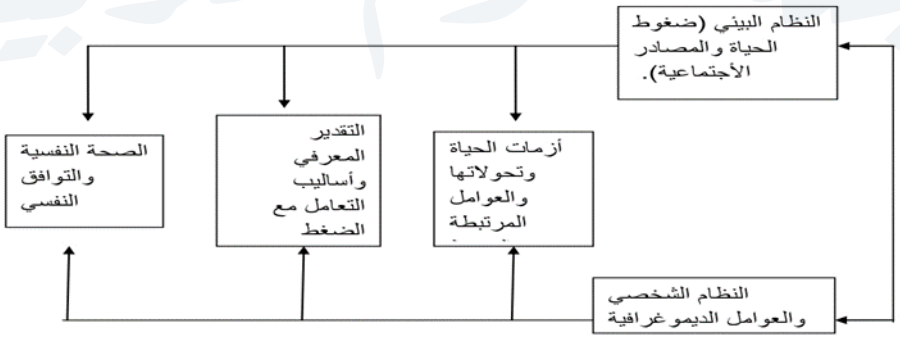

JESUS.ORG.LY

النموذج المتعدد الأبعاد لجرانز فورت:

يقوم هذا النموذج على وجهة نظر مفادها إن التوجيه المواجهة عملية معقدة تتكون من أبعاد أساسية الأبعاد هي:

- **السياق الاجتماعي**: يتأثر بالمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية، وبالتالي يصف بعدم الثبات.
- **القيم الثقافية والمعتقدات السائدة**: تلعب دورا هاما في تحديد استراتيجيات المواجهة التي سيستخدمها الفرد في التغلب على المشكلات.
- **هوية الفرد**: ونعني شعور الفرد بالاستمرارية، والتفرد في تفاعله مع السياق الاجتماعي، حيث يؤدي استمرارية تفاعل هوية الفرد مع المواجهة والسياق الاجتماعي، الذي يحدث فيه تفاعل الهوية والمواجهة.
- **المواجهة**: ويتم تحديد استراتيجياتها من خلال القيم والمعتقدات السائدة، وبالتالي تتأثر بالمواجهة بالسياق الاجتماعي، الذي يحدث فيه تفاعل الهوية.

وفيما يلي عرض يبين عملية المواجهة من خلال النموذج المتعدد الأبعاد لجرانز فورت، والشكل رقم (2) يبين ذلك:

شكل رقم (2) يبين عملية المواجهة من خلال النموذج المتعدد الأبعاد لجرانز فورت:

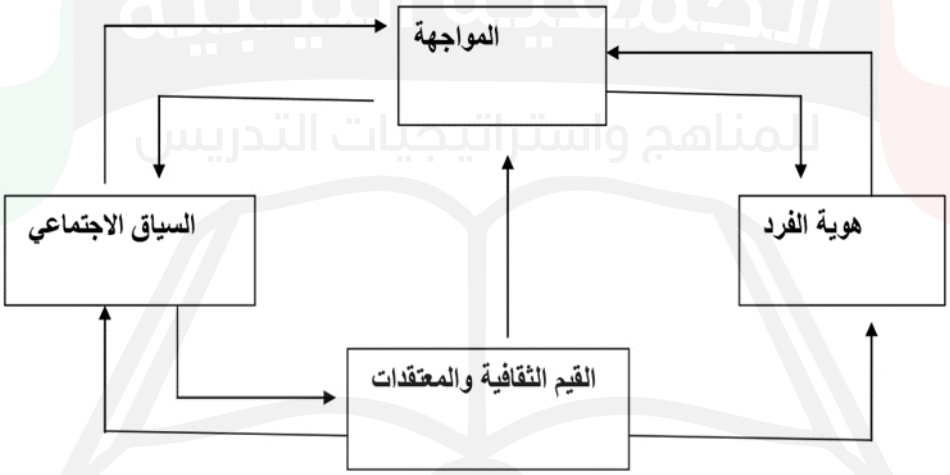

علاقة بعض سمات الشخصية بأساليب مواجهة المشكلات:

أن المواقف التي يتعرض لها المعلمين أحيانا والتي لا يملكون الطرق والأساليب المجدية التي تمكنهم من التعامل مع هذه المواقف أو يعجزون عن مواجهة المشكلات التي تعوق تحقيق أهداف عملهم، وبالتالي يصبحون عرضة للتأثيرات السلبية للمواقف الضاغطة، إضافة إلى أن بعض المعلمين لديهم سمات شخصية تجعلهم عرضة للضغوط النفسية وأكثر تأثراً بها على العكس من الأشخاص الذي لا يبالون بالضغوط الناتجة من خلال المواقف التي يتعرضون لها (ثائر سلمان، سنا ء محمد: 2: ص 1).

ثانيا - الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على العديد من البحوث والدراسات العلمية التي اهتمت بموضوع الدراسة الحالية ، سوف يستعرض الباحثان عددا منها مرتبة حسب الفترة الزمنية التي أجريت فيها ، وهي على النحو التالي :

1- دراسة ثائر سلمان ، سنا ء محمد (2014) بعنوان : علاقة الاحتراق النفسي ببعض سمات الشخصية وأساليب مواجهة

المشكلات لدى معلمي التربية الرياضية ، وتهدف الدراسة إلى التعرف على الاحتراق النفسي وعلاقته ببعض سمات الشخصية (السيطرة – تحمل المستولية – الاتزان الانفعالي – الاجتماعية) وأساليب مواجهة المشكلات ، وتكونت عينة الدراسة من (145) معلماً في التربية الرياضية بمحافظة بغداد ، وتم تطبيق المقاييس التالية : الاحتراق النفسي – بروفيل للشخصية – أساليب مواجهة المشكلات وتوصلت الدراسة إلى نتائج كان أهمها : وجود علاقة ارتباط سالبة للاحتراق النفسي مع سمة السيطرة – الاتزان الانفعالي – الاجتماعية ، وكما بينت وجود علاقة ارتباط سالبة للاحتراق النفسي مع استراتيجية المواجهة وتثمل في استراتيجية التماس العون والسلبية لدى معلمي التربية الرياضية .

2- دراسة خالد المنصوري (2009) بعنوان : المشكلات النفسية والاجتماعية الأكثر شيوعا وبعض سمات الشخصية ، وهدفت الدراسة العلاقة بين المشكلات النفسية والاجتماعية السمات الشخصية لدى عينة من طلبة كلية المعلمين بجامعة الطائف قوامها (226) طالبا ، وقام الباحث بإعداد مقياس للمشكلات النفسية والاجتماعية كما استخدم مقياس قائمة العوامل الخمسة الكبرى لكوستا وماكري ، وتوصلت الدراسة إلى نتائج كان أهمها : انتشار بعض المشكلات النفسية والاجتماعية بصورة أكثر من غيرها وهي على النحو التالي (الوحدة النفسية ، التعصب ،النزوع للعنف ،الشعور بالنقص) كما تبين وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائيا بين سمة العصابية والمشكلات النفسية والاجتماعية .

3- دراسة omnia ELShenawy (2008) : هدفت إلى معرفة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التنبؤ بأساليب مجابهة أحداث الحياة الضاغطة في ضوء الفروق الجنسية ، تكونت عينة الدراسة من (287) طالب وطالبة من جامعة المنوفية ، وطبق مقياس العوامل الخمسة الكبرى لكوستا وماكري ومقياس المجابهة وأسفرت النتائج : عن ارتباط الأبعاد الخمسة للشخصية ارتباطا دالاً بأساليب المجابهة ماعدا التحفظ والتقبل ، واتضح أيضا اختلاف أبعاد الشخصية المنبئة لكل أسلوب من أساليب المجابهة ، كما أنه لا يوجد فروق بين الجنسين في أبعاد الشخصية والتأثير على أساليب المجابهة .

4- فريح العنزي (1999) بعنوان : الثقة بالنفس والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وتهدف الدراسة لمعرفة العلاقة بين الثقة بالنفس والعوامل الخمسة الكبرى (العصابيه – الانبساطية – التفتح – الطيبة - يقظة الضمير) حيث شملت الدراسة (1122) طالب وطالبة ، وطبق عليهم مقياس الثقة بالنفس ومقياس العوامل الخمسة الكبرى لكوستا ماكري، وأسفرت النتائج عن وجود ارتباط موجب بين الثقة بالنفس والانبساط والتفتح والطيبة .

5- دراسة لازاروس وفولكمان (lazarus & folman 1984) بعنوان: ضغط تقييم ومواجهة : وهدفت الدراسة إلى التعرف على طريقة إدراك الفرد للأحداث التي يمر بها وتقييمه له ، والأساليب التي يتبعها في مواجهة المشكلات، وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود اختلاف في الأساليب المستخدمة حسب سنوات الخبرة ، وأن الإدراك الإيجابي والسلبي للمشكلات من المحددات المهمة للصحة النفسية ، وذلك لأن المشكلة قد تزيد من ثقة الفرد ومهارته للتعامل مع الأحداث المستقبلية بالنسبة لشخص ما ، وقد تكون حادة ضاغطة بالنسبة لشخص آخر بينما تحدث تبرما بصورة طبيعية لشخص ثالث ، وهذا كله يتوقف على التقييم المعرفي للمشكلة من قبل الفرد .

JESUS.ORG.LY

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال اطلاع الباحثان واستعراضهما لبعض البحوث والدراسات السابقة فقد لاحظ ما يلي:

1- إن المجتمع الليبي يعاني بصفة عامة من جملة من التطورات الخطيرة المتصارعة كالحروب، والانحراف نحو فوضى السلاح، والخروج عن القانون والاحتقان الداخلي، وعليه اتفقت جميع الدراسات على أن تزايد المشكلات وآثارها السلبية تعد موضوعا متزايدا في الأهمية.

2- وجود بعض المعلمين لديهم سمات وخصائص شخصية تجعلهم أكثر عرضة للمشكلات، كما أنهم لا يستعطون انتقاء أساليب مواجهة فعالة في التعامل بإيجابية مع هذه المشكلات، وتجنب تأثيراتها السلبية.

3- تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في الهدف الذي تسعى لتحقيقه وهو مواجهة المشكلات بإيجابية وتخفيف التوتر المترتب عليه.

4- رأى الباحثان تسليط الضوء للتحقق من نوعية العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية- الانبساط- التفتح على الخبرات– حسن المعشر- يقظة الضمير) بوصفها أكثر النماذج وصفا وشمولية للشخصية بأساليب مواجهة المشكلات لدى المعلمين باعتبار أن مهنه التدريس من ابرز المهن التي تزيد احتمال التعرض فيها للمشكلات والمواقف الضاغطة ، وعليه يجب أن نقي المعلم ونساعده على التمتع بحالة نفسية جيدة وتحسين أداءه.

فروض الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة وتأسيساً على نتائج البحوث والدراسات ذات الصلة بالموضوع تحاول الدراسة الحالية التحقق من صحة الفروض التالية:

الفرض الأول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – أناث) في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية - الانبساط - التفتح على الخبرات – حسن المعشر- يقظة الضمير) لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي.

الفرض الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – أناث) في الأساليب المستخدمة لمواجهة المشكلات لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي.

الفرض الثالث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لسنوات الخبرة في الأساليب المستخدمة لمواجهة المشكلات لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي.

الفرض الرابع: لا توجد علاقة ارتباطيه بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية :(العصابية - الانبساط - التفتح على الخبرات – حسن المعشر- يقظة الضمير) والأساليب المستخدمة في مواجهة المشكلات لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي.

إجراءات الدراسة الميدانية:

يتناول هذا الجانب الخطوات والمراحل الهامة التي اعتمد عليها الباحثان في تحديد مراحل الدراسة لتحقيق أهدافها والإجابة على فروضها، فقام بإعداد الأدوات المناسبة لمتغيراتها المختلفة وتحديد الأساليب الإحصائية الملائمة لفروض الدراسة، وفيما يلي عرض لهذه الخطوات المنهجية:

أولا: منهج الدراسة:

انطلاقا من طبيعة الدراسة والبيانات المراد الحصول عليها لمعرفة العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأساليب مواجهة المشكلات لدى المعلمين فقد استخدم الباحثان في المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويسهم في وصفها وصفا دقيقا ويوضح خصائصها عن

طريق جمع المعلومات وتحليلها، ومن ثم تقديم النتائج وتفسيرها.

ثانيا: مجتمع الدراسة:

اشتمل مجتمع الدراسة الحالية على جميع معلمي مرحلة التعليم الأساسي، والبالغ عددهم (8508) معلم ومعلمة موزعين على (46) مدرسة بمراقبة التعليم جنزور تابعة لوزارة التربية والتعليم – ليبيا خلال العام الدراسي: 2020 – 2021م.

ثالثا عينة الدراسة:

اختار الباحثان عينة ذات حجم مناسب من المعلمين والمعلمات بمختلف التخصصات بمدارس مرحلة التعليم الأساسي في بلدية جنزور، حيث بلغ عدد العينة (250) معلم ومعلمة، حيث بلغ عدد الذكور (93)، أما عدد الإناث فقد بلغ (157)، وقد تم اختيارهم بطريقة العشوائية، وفيما وصف عينة الدراسة:

1. **الجنس**: يبين الجدول رقم (2)، والشكل رقم (3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب نوع الجنس:

جدول رقم (2) يبين التوزيع التكراري والنسب لأفراد عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة
دكور	93	73
أنات	157	63
المجموع	250	%100.0

شكل رقم (3) يبين توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب نوع الجنس

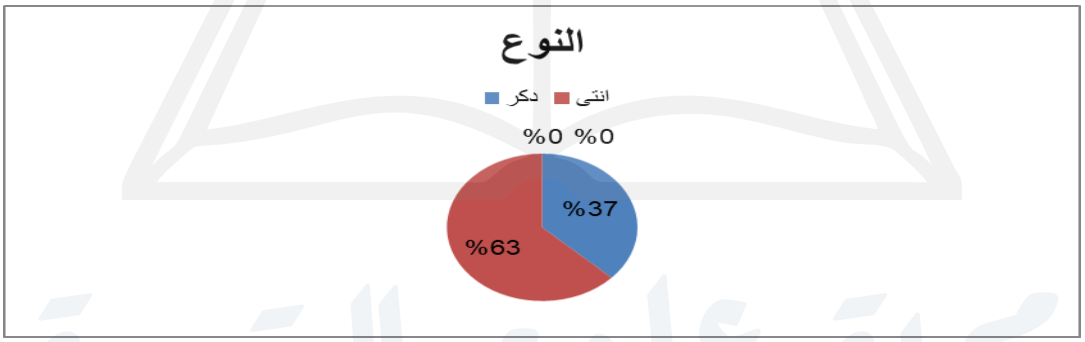

يتضح من الجدول رقم (2) والشكل رقم (3) أن أعلى نسبه لأفراد عينة الدراسة كانت من الأنات فقد بلغت نسبتهن (63%) أما الذكور فقد كانت نسبتهم (37%).

2. **سنوات الخبرة**: يبين جدول رقم (3)، وشكل رقم (4) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة:

JESUS.ORG.LY

جدول رقم (3) يبين التوزيع التكرار ي والنسب لأفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة
اقل من 10 سنوات	49	20
من 10 إلى اقل من20 سنة	87	35
من 20 سنه إلى اقل من 30سنة	72	29
من 30 سنه فاكتر	42	16
المجموع	250	%100.0

شكل رقم (4) يبين توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

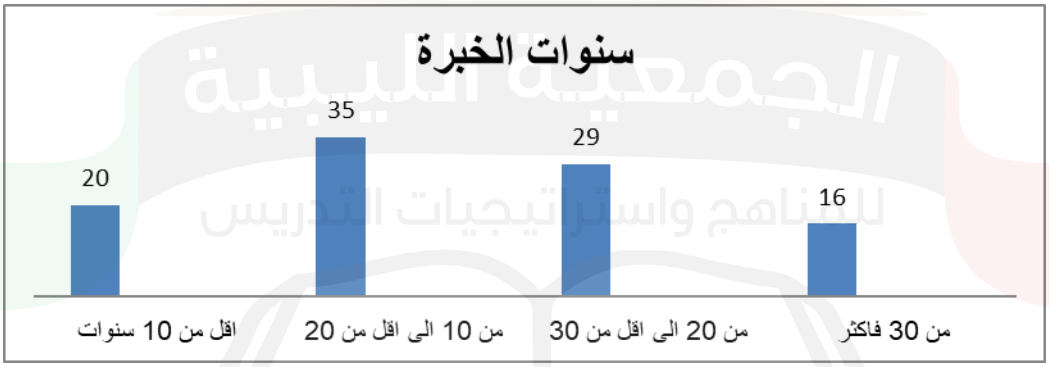

يتضح من الجدول السابق رقم (3) والشكل رقم (4) أن أعلى نسبه لأفراد عينة الدراسة كانت ممن تراوحت سنوات خبرتهم (من 10 إلى اقل من 30) بنسبة بلغت (35%)، تم يليهم ممن تراوحت سنوات خبرتهم (من 20 إلى اقل من 30) حيث بلغت نسبتهم (29%)، أما ممن تراوحت سنوات خبرتهم (اقل من 10 سنوات) فقد بلغت نسبتهم (20%) واقل نسبة كانت لأفراد عينة الدراسة ممن تراوحت سنوات خبرتهم (من 30 فأكثر) وبنسبة بلغت (16%).

أدوات الدراسة:

إن الهدف من أي دراسة لا يتحقق إلا من خلال الوسائل المناسبة التي تستخدم في تلك الدراسة التي تمكن الباحث من اختيار فروضه، ولهذا فقد استخدم الباحثان الأدوات التالية:

أولاً: مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية إعداد: (عبدا لله الرويتع: 2007):

- أعد عبدا لله الرويتع قائمة أطلق عليها أسم العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في المجتمع السعودي تهدف هذه القائمة على قياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من خلال (95) مفردة موزعة على خمسة عوامل وهي كالتالي:
- عامل العصابية: يتكون من (20) مفردة
- عامل الانبساط: يتكون من (19) مفردة.

- عامل التفتح على الخبرات: يتكون من (20) مفردة.
- عامل حسن المعشر: يتكون من (20) مفردة.
- عامل يقظة الضمير: يتكون من (16) مفردة.

- قاما الباحثان بتجريب المقياس وحساب معامل الصدق والثبات له.

تصحيح مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

بلغ عدد عبارات المقياس المستخدم في الدراسة (95) عبارة، موزعه على خمسة عوامل ولكل عبارة خمسة بدائل للإجابة التي تتدرج من (تنطبق دائما - تنطبق كثيرا - تنطبق أحيانا- تنطبق قليلا –لا تنطبق)، وعلى المفحوص وضع علامة (√) في الخانة التي تتوافق معه، الجدول التالي يوضح طريقة تصحيح ومعاملة الاستجابات على عبارات المقياس:

جدول رقم (4) يبين درجات بدائل الإجابات لعبارات مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

الخيارات	تنطبق دائما	تنطبق كثيرا	تنطبق أحيانا	تنطبق قليلا	لا تنطبق
الدرجة	4	3	2	1	0

حساب معامل الصدق والثبات لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (30) معلم ومعلمة من معلمي مرحلة التعليم الأساسي من أجل التحقق من صدق وثبات المقياس في البيئة الليبية.

أولا: حساب معامل الصدق لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

تم حساب صدق الأداة بطريقة المقارنة الطرفية: والذي يقصد به حساب قيمة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط قيم الربيع الأدنى (50% من القيم الدنيا) ومتوسط قيم الربيع الأعلى (50 % من القيم العليا) لأداة الدراسة، وجاءت النتائج دالة عند مستوى المعنوية (0.05) مما يدلل على صدق أداة الدراسة كما جاء في الجدول التالي:

JESUS.ORG.LY

جدول رقم (5) يبين صدق المقارنة الطرفية بين قيم الربيع الأدنى وقيم الربيع الأعلى لعوامل مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

الإبعاد	50% من القيم الدنيا ن= 15		50% من القيم العليا ن= 15			
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
عامل العصابية	41.0000	8.78310	57.67	قيمة اختبار (ت)	مستوى الدلالة	.000
عامل الانبساط	40.47	1.642	44.53			.000
عامل التفتح على الخبرات	40.00	2.535	2.968	45.33	11.741	.000
عامل حسن المعشر	42.33	9.309	57.67	3.904	10.929	.000
عامل يقظة الضمير	48.33	2.289	53.20	1.014	9.447	.000
المقياس ككل	212.00	19.142	246.33	4.337	8.600	.000

ثانيا: حساب معامل الثبات لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

قام الباحثان بحساب ثبات المقياس من خلال طريقتين هما:

1.طريقة التجزئة النصفية: قام الباحثان باستخدام درجات العينة الاستطلاعية في حساب ثبات مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بأسلوب التجزئة النصفية، بحيث قسمت الفقرات إلى مجموعتين، شملت المجموعة الأولى الفقرات الفردية، فيما شملت المجموعة الثانية الفقرات الزوجية، وبذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون، والجدول التالي يوضح قيم معاملات الثبات بالنسبة لعامل (عامل العصابية- عامل الانبساط- عامل التفتح على الخبرات - عامل حسن المعشر- عامل يقظة الضمير).

جدول رقم (6) يبين حساب الثبات باستخدام معادلة سيبيرمان بروان لمقياس العوامل الخمسة الكبرى

العامل	عدد العبارات	معامل الارتباط	معامل الثبات
عامل العصابية	20	.808	.901
عامل الانبساط	19	.777	.820
عامل التفتح على الخبرات	20	.740	.801
عامل حسن المعشر	20	.750	.810
عامل يقظة الضمير	16	.810	.911
الدرجة الكلية للمقياس	95	.770	.815

تشير بيانات الجدول إلى ارتفاع قيمة معامل الثبات لعامل العصابية، حيث بلغت قيمته (.910) وكذلك عامل الانبساط، حيث بلغت قيمته (.820) أما بالنسبة لعامل التفتح على الخبرات فقد بلغت قيمة الثبات له (.801) كذلك عامل حسن المعشر فقد بلغت قيمته (.810) وأيضا عامل يقظة الضمير فقد بلغت قيمة الثبات له (.911)، ويتضح من هذا الجدول إن الدرجة الكلية للمقياس بعد التعديل بلغت (.815) وهو معامل ارتباط مقبول في الدراسة الحالية.

3. ألفا كرونباخ: قام الباحثان بحساب ثبات مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بطريقة الفا كرونباخ، وذلك من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية مكونه من (30) من معلمي مرحلة التعليم الأساسي، وقد تم استبعادها من العينة الفعلية والجدول التالي يوضح قيم معاملات الثبات بالنسبة لبعد (عامل العصابية- عامل الانبساط- عامل التفتح على الخبرات - عامل حسن المعشر- عامل يقظة الضمير).

جدول رقم (7) يبين قيم معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

العوامل	قيمة معامل الفا
عامل العصابية	.811
عامل الانبساط	.793
عامل التفتح على الخبرات	.729
عامل حسن المعشر	.723
عامل يقظة الضمير	.777
الدرجة الكلية للمقياس	.790

JESUS.ORG.LY

تشير بيانات الجدول إلى ارتفاع قيمة الفا كرونباخ بالنسبة لعامل العصابية حيث بلغت قيمته (.811) عامل الانبساط بلغت قيمته (.793) أما عامل التفتح على الخبرات فقد بلغت قيمته (.729) في حين بلغت قيمة عامل حسن المعشر (.723)، أما قيمة عامل يقظة الضمير فقد بلغت قيمته (.777)، وبلغت قيمة المقياس ككل (.790)، وهو قيمة أكبر من (.7 0) مما يشير إلى أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وهذا مؤشر على صلاحية أداة الدراسة وعليه يمكن تطبيقها عليها في الدراسة الحالية.

ثانيا: مقياس أساليب مواجهة المشكلات: إعداد: (أمة الرزاق الو شلي: 1996):

- يهتم هذا المقياس بقياس أساليب مواجهة المشكلات وطرق التعامل معها ، وبلغ عدد عبارات المقياس (30) عبارة موزعة على خمسة أبعاد رئيسية هامة وهي كالتالي:

•بعد الهروب: يحتوي على (4) عبارات.

•بعد التفكير ذو الأماني: يحتوي على (4) عبارات.

• بعد المواجهة والتحدي: يحتوي على (5) عبارات.

• بعد لوم الذات: يحتوي على (5) عبارات.

• بعد طلب الإسناد الاجتماعي والديني: يحتوي على (7) عبارات.

• التخفيض للحد الأدنى: يحتوي على (5) عبارات.

- قاما الباحثان بتجريب المقياس وحساب معامل الصدق والثبات له.

تصحيح المقياس أساليب مواجهة المشكلات:

بلغ عدد عبارات المقياس المستخدم في الدراسة (30) عبارة، ولكل عبارة أربعة بدائل للإجابة تتدرج من (الجأ إليه دائما –الجأ إليه غالبا – الجأ إليه أحيانا – الجأ إليه نادرا)، يجيب المفحوص على عبارات المقياس باختيار الإجابة التي تتلاءم معه طبقاً للإجابات السابقة، والجدول التالي يوضح طريقة تصحيح ومعاملة الاستجابات على عبارات المقياس:

جدول رقم (8) يبين درجات بدائل الإجابات لعبارات مقياس أساليب مواجهة المشكلات

الخيارات	الجأ إليه دائما	الجأ إليه غالبا	الجأ إليه أحيانا	الجأ إليه نادرا
الدرجة	4	3	2	1

الصدق والثبات لمقياس أساليب مواجهة المشكلات:

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (30) من معلمي مرحلة التعليم الأساسي من أجل التحقق من صدق وثبات المقياس في البيئة الليبية.

أولا: حساب معامل الصدق لمقياس أساليب مواجهة المشكلات:

تم حساب صدق الأداة بطريقة المقارنة الطرفية: والذي يقصد به حساب قيمة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط قيم الربيع الأدنى (50% من القيم الدنيا) ومتوسط قيم الربيع الأعلى (50 % من القيم العليا) لأداة الدراسة، وجاءت النتائج دالة عند مستوى المعنوية (0.05) مما يدلل على صدق أداة الدراسة كما جاء في الجدول التالي:

جدول رقم (9) يبين صدق المقارنة الطرفية بين قيم الربيع الأدنى وقيم الربيع الأعلى لمقياس

الأداة	50% من القيم الدنيا ن= 15		50% من القيم العليا ن= 15		قيمة اختيار (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
مقياس أساليب مواجهة المشكلات	74.80	3.895	81.60	.507	7.257	دال إحصائيا

أساليب مواجهة المشكلات:

ثانيا: حساب معامل الثبات لمقياس أساليب مواجهة المشكلات:

تم حساب ثبات الأداة بطريقتين هما:

1.طريقة التجزئة النصفية: قاما الباحثان باستخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات المقياس بأسلوب التجزئة النصفية، بحيث قسمت فقرات المقياس إلى مجموعتين، شملت المجموعة الأولى الفقرات الفردية، فيما شملت المجموعة الثانية الفقرات الزوجية، وبذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين نصفي المقياس تبين انه (.765)، وكان معامل الثبات المستخرج هو نصف المقياس لذلك تم تعديله باستخدام معادلة سبيرمان براون وأصبح بعد التعديل (.830) وهو معامل ارتباط مقبول في الدراسة الحالية كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (10) يبين حساب الثبات باستخدام معادلة سيبيرمان بروان

مقياس أساليب مواجهة المشكلات	عدد العبارات	معامل الارتباط	معامل الثبات
الدرجة الكلية للمقياس	30	.765	.830

. ألفا كرونباخ: استخدم الباحثان (معادلة الفا كرونباخ) وذلك من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية مكونه من (30) من معلمي مرحلة التعليم الأساسي، وقد تم استبعادها من العينة الفعلية باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)وعن طريق استخراج معامل اختبار ألفا كرونباخ (α)، والجدول التالي يوضح قيم معاملات الفا كرونباخ للمقياس ككل:

JESUS.ORG.LY

جدول رقم (11) يبين نتائج معاملات الفا كرونباخ لمقياس أساليب مواجهة المشكلات

أداة الدراسة	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ
مقياس أساليب مواجهة المشكلات	30	.855

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات العام لمقياس أساليب مواجهة المشكلات مرتفع، حيث بلغ (.855) لإجمالي عبارات المقياس وهو قيمة أكبر من (.7 0) مما يشير إلى أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وهذا مؤشر على صلاحية أداة الدراسة وبذلك تم التأكد من ثبات وصدق أداة الدراسة، وبالتالي يمكن تطبيقها في الدراسة الحالية.

الوسائل الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

- التكرارات والنسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- معامل ارتباط بيرسون.
- معامل ثبات ألفاكرونباخ.

نتائج الدراسة:

الفرض الأول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – أناث) في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية - الانبساط - التفتح على الخبرات – حسن المعشر- يقظة الضمير) لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي.

للتحقق من صحة الفرضية قام الباحثان باستخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية باختلاف الجنس (ذكور- إناث)، وبعد المعالجة بنظام (spss)تحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (12) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة اختبار "ت" T-test، ومستوى الدلالة لمعرفة الفروق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تعزى لاختلاف الجنس (ذكور-إناث)

العوامل	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة
العصابية	ذكور	93	44.41	5.501	1.143	248	.097
	إناث	157	43.67	4.590			
الانبساط	ذكور	93	44.41	5.501	1.143	248	.097
	إناث	157	43.67	4.590			
التفتح على الخبرات	ذكور	93	43.18	3.862	.046	248	.869
	إناث	157	43.16	3.899			
حسن المعشر	ذكور	93	44.41	5.501	1.143	248	.097
	إناث	157	43.67	4.590			
يقظة الضمير	ذكور	93	43.18	3.862	. .046	248	. .869
	إناث	157	43.16	3.899			

بالنظر للجدول السابق يتضح ما يلي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عامل العصابية بين معلمي مرحلة التعليم الأساسي تعزى لمتغير الجنس (ذكور-إناث) ، حيث إن قيمة "ت " المحسوبة تساوي (1.143) اقل من قيمة " ت " الجدولية (1.96) وهي غير دالة عند درجة الحرية (248) و مستوى دلالة (0.05) مما يشير بوضوح إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عامل العصابية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي تعزى لمتغير الجنس (ذكور-إناث) ، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عامل الانبساط بين معلمي مرحلة التعليم الأساسي تعزى لمتغير الجنس (ذكور-إناث) ، حيث أن قيمة "ت " المحسوبة تساوي (1.143) اقل من قيمة " ت " الجدولية (1.96) وهي قيمة غير دالة عند درجة الحرية (248) و مستوى دلالة (0.05) مما يدل إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عامل الانبساط لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي تعزى لمتغير الجنس (ذكور-إناث) ، و كذلك اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عامل التفتح على الخبرات بين معلمي مرحلة التعليم الأساسي تعزى لمتغير

JESUS.ORG.LY

الجنس (ذكور-إناث) ، حيث أن قيمة "ت " المحسوبة تساوي (.046) اقل من قيمة " ت " الجدولية (1.96) وهي قيمة غير دالة عند درجة الحرية (248) و مستوى دلالة (0.05) مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عامل التفتح على الخبرات لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي تعزى لمتغير الجنس (ذكور-إناث) ، وتبين أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عامل حسن المعشر بين معلمي مرحلة التعليم الأساسي تعزى لمتغير الجنس (ذكور-إناث) ، حيث أن قيمة "ت " المحسوبة تساوي (1.143) اقل من قيمة " ت " الجدولية (1.96) وهي قيمة غير دالة عند درجة الحرية (248) و مستوى دلالة (0.05) مما يدل إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عامل حسن المعشر لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي تعزى لمتغير الجنس (ذكور-إناث) ، أما عامل يقظة الضمير فقد تأكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي مرحلة التعليم الأساسي تعزى لمتغير الجنس (ذكور-إناث) ، حيث أن قيمة "ت " المحسوبة تساوي (.046) اقل من قيمة " ت " الجدولية (1.96) وهي قيمة غير دالة عند درجة الحرية (248) و مستوى دلالة (0.05) مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عامل يقظة الضمير لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي تعزى لمتغير الجنس (ذكور-إناث) .

وبناءً على ما سبق يؤكد الباحثان صحة الفرض بعدم وجود فروق داله إحصائيا بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي تبعا لمتغير الجنس (ذكور- إناث)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة omnia ELShenaw: 2008): (التي أكدت عن عدم وجود فروق بين الجنسين في أبعاد الشخصية ودراسة :(أريج سليم 1999:) التي توصلت إلى عدم وجود فروق بين الذكور الإناث في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية - الانبساط- التفتح على الخبرات – التقلية – يقظة الضمير).

الفرض الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور– إناث) في الأساليب المستخدمة لمواجهة المشكلات لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي.

للتحقق من صحة الفرضية قام الباحثان باستخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة على مقياس الأساليب المستخدمة في مواجهة المشكلات السلوكية باختلاف الجنس (ذكور إناث)، وبعد المعالجة بنظام (spss) تحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (13) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة اختبار "ت" T-test ومستوى الدلالة لمعرفة الفروق في مقياس الأساليب المستخدمة في مواجهة المشكلات تبعاً لاختلاف الجنس (ذكور-إناث)

الأداة	نوع الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة
أساليب مواجهة المشكلات	ذكر	93	80.11	6.894	.938	248	.286
	أنثى	157	79.34	5.878			

بالنظر للجدول السابق يتضح ما يلي :

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب مواجهة المشكلات لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي تعزى لمتغير الجنس (ذكور-إناث) ، حيث أن قيمة "ت " المحسوبة تساوي (.938) اقل من قيمة " ت " الجدولية (1.96) وهي قيمة غير دالة عند درجة الحرية (248) و مستوى دلالة (0.05) ، مما يؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين (الذكور الإناث) في أبعاد مقياس أساليب مواجهة المشكلات : (الهروب- التفكير ذو الأماني- المواجهة والتحدي - لوم الذات - طلب الإسناد الاجتماعي والديني- التخفيض للحد الأدنى) لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي ، وبذلك يؤكد الباحثان صحة الفرض بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب مواجهة المشكلات لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي تعزى لمتغير الجنس(ذكور إناث)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة: (omnia ELShenawy : 2008) التي أسفرت عن عدم وجود فروق بين الجنسين في أبعاد الشخصية والتأثير على أساليب المجابهة ، ودراسة (لازاروس وفولكمان lazarus & folman : 1984) التي أكدت عن عدم وجود فروق بين الجنسين في الأساليب التي يتبعها الأفراد في مواجهة المشكلات ، ويرى الباحثان أن طبيعة مهنة التدريس وما تفرضه من ضغوط ومطالب زائدة يتلقاها كل من المعلم والمعلمة، إضافة إلى المعوقات والتحديات كل هذا وغيره جعل كلا منهما عرضة للمشكلات ، والتي تبين من خلال ما سبق عدم وجود اختلاف بين الجنسين في استخدام أساليب لمواجهتها .

الفرض الثالث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لسنوات الخبرة في الأساليب المستخدمة لمواجهة المشكلات لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي.

للتحقق من صحة الفرضية قام الباحثان بإجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة على مقياس الأساليب المستخدمة في مواجهة المشكلات باختلاف سنوات الخبرة، وبعد المعالجة بنظام (spss) تحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

JESUS.ORG.LY

جدول رقم (14) يبين تحليل التباين الأحادي (ANOVA)بين أفراد عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	129.117	3	43.039	1.095	.352
داخل المجموعات	9667.539	246	39.299		
الكلي	9796.656	249			

بالنظر للجدول السابق يتضح ما يلي:

أن قيمة اختبار (ف) المحسوبة تساوي (1.095) وهي قيمة غير دالة إحصائيا لأن مستوى الدلالة يساوي (.352) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (.05) المعتمد في الدراسة الحالية ، وبناء على هذه النتيجة يؤكد الباحثان صحة الفرض بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب مواجهة المشكلات لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، ويرى الباحثان أن جميع المعلمين يعانون من المشكلات سواء كانت إدارية ، أو نفسية أو اجتماعية ، كما أنهم لا يختلفون في أساليب مواجهتها تبعاً لسنوات الخبرة التي مرت عليهم في مجال التدريس سواء عند من تراوحت سنوات خبرتهم (من 10 إلى اقل من 30) ،أو (من 20 إلى اقل من 30) أو (اقل من 10 سنوات) أو كانت سنوات خبرته (من 30 فأكثر) ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (لازاروس وفولكمان: lazarus & folman (1984التي بينت عن عدم وجود اختلاف في الأساليب المستخدمة لمواجهة المشكلات حسب سنوات الخبرة ، وأن التقييم المعرفي للمشكلة يتوقف على الفرد نفسه.

الفرض الرابع : لا توجد علاقة ارتباطيه داله بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية :(العصابية - الانبساط - التفتح على الخبرات – حسن المعشر- يقظة الضمير) والأساليب المستخدمة في مواجهة المشكلات لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي .

للتحقق من صحة الفرضية قام الباحثان باستخدام معامل ارتباط بيرسون للكشف عن طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (15) يبن معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة الارتباطية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية- الانبساط – التفتح على الخبرات – حسن المعشر – الضمير) والأساليب المستخدمة في مواجهة المشكلات لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي

العوامل الخمسة الكبرى	العصابية	الانبساط	التفتح على الخبرات	حسن المعشر	يقظة الضمير
مقياس أساليب مواجهة المشكلات	-.586**	.942**	.601**	.932**	.982**
مستوى الدلالة	.000	.000	.000	.000	.000

بالنظر للجدول السابق يتضح ما يلي:

وجود علاقة ارتباطيه وداله إحصائيا عند مستوى (0.01) فيما بين أساليب مواجهة المشكلات وعامل العصابية وهذه العلاقة موجبه حيث بلغت (-.586**) ، بمعنى كلما ارتفع مستوى أساليب مواجهة المشكلات لاحظ انخفاض في عامل العصابية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي، أما العلاقة بين أساليب مواجهة المشكلات وعامل الانبساط فكانت علاقة موجبه قوية وداله إحصائيا عند مستوى (0.01) حيث بلغت قيمة العلاقة الارتباطية (.942**) وهذا يعنى انه كلما ارتفع مستوى أساليب مواجهة المشكلات ارتفع عامل الانبساط لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي، ونجد العلاقة بين أساليب مواجهة المشكلات وعامل التفتح على الخبرات، علاقة ارتباطيه موجبة وداله عند مستوى (0.01) ، حيث بلغت قيمة العلاقة الارتباطية (.601**) وهذا يعني انه كلما ارتفع مستوى أساليب مواجهة المشكلات ارتفع عامل التفتح على الخبرات لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي ، وكانت العلاقة بين أساليب مواجهة المشكلات وعامل حسن المعشر ، علاقة ارتباطيه موجبة وقوية وداله عند مستوى (0.01) ، حيث بلغت قيمة العلاقة الارتباطية (.932**) وهذا يعني كلما ارتفع مستوى أساليب مواجهة ارتفع عامل حسن المعشر لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي، أما العلاقة بين أساليب مواجهة المشكلات وعامل يقظة الضمير علاقة موجبه قوية وداله إحصائيا عند مستوى (0.01) حيث بلغت قيمة العلاقة الارتباطية (.982**) وهذا يعنى انه كلما ارتفع مستوى أساليب مواجهة المشكلات ارتفع عامل يقظة الضمير لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي

.

JESUS.ORG.LY

وبناءً على ما سبق عرضه فإن يرفض الباحثان يرفضا الفرض الصفري الذي نص على عدم وجود علاقة بين أساليب مواجهة المشكلات، والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية – الانبساط – التفتح على الخبرات – التقبلية – يقظة الضمير) لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي ، ونقبل الفرض البديل الذي نص على وجود علاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية – الانبساط – التفتح على الخبرات – التقبلية – يقظة الضمير) و أساليب مواجهة المشكلات لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي ، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه العديد من الدراسات من بينها : دراسة (ثائر سلمان ، سناء محمد : 2014) التي بينت وجود ارتباط بين سمات الشخصية وأساليب المواجهة ، دراسة: (خالد المنصوري :2009) التي توصلت الدراسة نتائج كان أهمها وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائيا بين سمة العصابية والمشكلات النفسية والاجتماعية. وكذلك دراسة :(omnia ELShenaw : 2008) التي أسفرت عن ارتباط الأبعاد الخمسة للشخصية ارتباطا دالاً بأساليب المجابهة ، أما دراسة :(عادل عبدا لله : 1995) فقد توصلت إلى أن ارتفاع الدرجة على سمات الشخصية تزيد من فعالية الفرد وتقلل من تعرضه للمشكلات.

وعليه يري الباحثان أن التحديات التي يواجهها المعلمين نتيجة الثورة المعرفية والتكنولوجية، والتغيرات الاجتماعية والثقافية، والحروب والصراعات، وانتشار الظواهر السلبية التي تشهدها البلاد تجعلهم يقفون أمام عقبات عديدة وصعوبات تترك أثرا واضحا على شخصيتهم ودافعتيهم، و تشكل تحديا لهم وتعيق التعلم الفعال ، وقد لاحظ من خلال ما سبق أهمية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في مواجهة المشكلات لدى المعلمين ، فانخفاض الدرجة في العصابية تجعلهم يتميزون بالاستقرار الانفعالي وقادرون على مواجهة المشكلات بأساليب فعالة ، بينما ارتفاعها في الانبساطية تجعلهم نشطون ولديهم حب التفاؤل ، كما كانوا ابتكاريون وأغنياء بالخبرات في ارتفاع الدرجة بعامل التفتح على الخبرة ، و تميزوا في عامل حسن المعشر بالود والتعاون والإيثار والتواضع ، أما أصحاب سمة يقظة الضمير فكانوا أكثر إخلاصا وضبطا وجدية، وعليه يجب أن يعملوا جميعاً جاهدين في تحديد استراتيجيات سليمة وفعالة لمواجهة الصعوبات والمشكلات، وذلك لتحقيق أهداف العملية التربوية والتعليمية.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج يوصي الباحثان بما يلي:

1- الاهتمام بالدعم المادي والمعنوي للمعلم، وتوفير الظروف المناسبة له وتحقيق تكيف أفضل مع صعوبات ومشكلات العمل.

2- التأكيد على أهمية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في مهنة التدريس، وأثرها المهم في تطور العملية التعليمية.

3- تصميم برامج إرشادية ومهنية تساعد في اختيار العاملين في المؤسسات التربوية وفق معايير مهنية وشخصية.

4- إقامة دورات تدريبية تساعد المعلمين في اختيار أساليب فعالة ومجدية في مواجهة المشكلات.

بحوث مقترحه:

في ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها يقترح الباحثان ما يلي:

1- إجراء دراسات تطبيقية تتناول العوامل الخمسة الكبرى وعلاقتها بأنماط التفكير لدي المعلمين في مراحل مختلفة.

2- إجراء دراسات مسحية بهدف التعرف على أهم أساليب مواجهة المشكلات التي يستخدمه المعلمين ولم تشملها الدراسة الحالية.

. أولا:المراجع العربية:

1. السيد محمد أبو هاشم (2005) : المكونات الأساسية للشخصية في نموذج أيزنك و كاتل وغولدبيرغ لدى طلاب الجامعة " دراسة عامليه " جامعة الزقازيق ، مصر .

2. اعتدال معروف (2001) : مهارات مواجهة الضغوط في الأدارة والعمل والمجتمع ، مكتبة الشقري للتوزيع والنشر ،الرياض ، السعودية .

3. إبراهيم عصمت مطاوع (1981) : علم النفس وأهميته في حياتنا ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر .

4. إيمان محمود القماح (2002) : علاقة مفهوم الذات بأساليب مواجهة الضغوط لدى عينة من الراشدين المصريين والأمارتين، مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية ، المجلد 13، الجزء الثاني.

5. إبراهيم عبد الباسط لطفي (1994) : مقياس عملية تحمل الضغوط ، كراسة تعليمات ،مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، مصر .

6 . أمة الرزاق الوشلي (1996) : الاحتراق النفسي لدى مدراس أمانة صنعاء وعلاقته بضغوط مهنة التدريس ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة صنعاء ، اليمن .

7 أريج جميل سليم (1999): اضطراب الشخصية الحدية وفق نموذج العوامل الخمسة للشخصية، رسالة دكتوراه " غير منشوره " ، كلية الآداب ، جامعة بغداد، العراق .

8.بدر محمد الأنصاري (2002) : مقاييس الشخصية تقنين على المجتمع الكويتي ، دار الكتب الحديثة القاهرة ، مصر .

10. ثائر دواد سلمان – سناء مجيد محمد (2014) : علاقة الاحتراق النفسي ببعض سما ت الشخصية وأساليب مواجهة المشكلات لدى معلمي التربية الرياضية، مجلة كلية التربية ، جامعة بغداد ، العراق .

JESUS.ORG.LY

11. حنان الفايز : 2007) : العلاقة بين اضطراب الشره العصبي للطعام وكل من عوامل الشخصية الخمس الكبرى والحالة الاجتماعية لدى عينة من طالبات جامعة الملك سعود ، رسالة ماجستير ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، السعودية.

12. ختام عبد الله غنام (2005) : السمات الشخصية والولاء التنظيمي لدى معلمات المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظة نابلس ، رسالة جامعية "غير منشورة" ، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين .

13. خالد المنصوري (2009) :المشكلات النفسية والاجتماعية الأكثر شيوعا وبعض السمات الشخصية لدى عينة من طلبة كلية المعلمين بجامعة الطائف ، رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، السعودية .

14.عادل عبد الله محمد (2000) : العلاج المعرفي السلوكي ، أسس وتطبيقات ، دار الرشاد ، القاهرة ، مصر.

15. عبدالله الرويتع (2007) : مقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية ، المجلة التربوية ، مجلد 21 ،العدد 83 .

16. عمر محمد التو مي الشيباني (1998) :علم النفس الإداري، الدار العربية للكتاب ، ليبيا.

17. عبد الرحمن عيسوي (1997) :سيكولوجية العمل والعمال، دار الراتب الجامعية، بيروت ، لبنان.

18. علي مهدي كاظم (2001) : نموذج العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية ، مؤشرات سيكومترية في البيئة العربية ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، المجلد 11 ، العدد 30.

19. عادل عبدا لله (1995) : بعض سمات الشخصية والجنس ومدة الخبرة وأثرها على درجة الاحتراق النفسي للمعلمين ، مجلة الدراسات النفسية ، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية ، مجلد 5 العدد 2 .

20. علي مهدي كاظم : (2002) : القيم النفسية والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد الثالث ، العدد 2 ، ليبيا .

21. عبد الرحمن عيسوي (1997): سيكولوجية العمل والعمال ، دار الراتب الجامعية ، بيروت، لبنان.

21. فريح العنزي (1999) : الثقة بالنفس والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية ، مجلة البحوث النفسية والتربوية ، المجلد التاسع ، العدد 33 .

22. مازن محمد صالح (2009) تفسيرات الذات وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى مدرسي المرحلة الإعدادية،ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، العراق .

23. سيد محمد غنيم : الشخصية (1983) ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر .

24 . سليمان بن على الحاتمي (2014) : الاحتراق النفسي وعلاقته بأساليب مواجهة المشكلات لدى المعلمين العمانيين في محافظة الظاهرة ، كلية العلوم والآداب ، قسم التربية والدراسات الإنسانية ، جامعة نزوى ، سلطنة عمان.

25. شهد خالد النوايسة (2014) العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الثانوية ، رسالة ماجستير ، كلية عمادة الدراسات العليا ، جامعة مؤتة ، الأردن .

26. هيام عبود (2010) : بعض سمات الشخصية لدى الممارسات وغير الممارسات للأنشطة الرياضية ، بحث منشو، مركز أبحاث الطفولة والأمومة ، جامعة ديالي ، الجزائر .

ثانيا :المراجع الأجنبية :

1. Ryckman, R. M. Theory of Personality, 5 edition California: Books/ Cole Publishing Company (1993) .

2. Matthews, Gerald & Dearly, Ian J., Personality Traits. Cambridge: Cambridge University press, (1998). .

3. moss, R. scoffer (1993): j life transitions and crises: Aconceptu loverie W. inr. H. Moos (Ed), coping with lifcrises:an integrate Approach New York .

4.Costa & macrae clinical practice the one personality psycnoljical Assment In Assessment in personality normal : (1992)

5. Copij Statejies Shenawy, Omni : (2008) Relation with Big five Factors of personality and Gender among Egyptian university students, journal of the social sciences, viol 36, No,3

6. Lazarus ,S ,& Folk man ,S .(1984): stress , appraisal ,and coping New York : Springer

JESUS.ORG.LY